



هنا الكويت

الكويت والمسيئون لها من مدعي حقوق الإنسان



جاسم الحمير

فضل الكويت علينا كبير ولا يجحد خيرها إلا حاقد، فالبلد الذي غطى العالم بأعمال الخير والمساعدات الإنسانية ولا يمد يد المساعدة بمقابل موقف سياسي أو تكسب إنما بدافع إنساني بحت، ففي بلد الحريات والديموقراطية لن يضيع لك حق ولكل فرد من المجتمع حقوق محفوظة وفق دستور يكفلها.

في الكويت حق التعبير عن الرأي مكفول، كما أن حريتك لها حدود وهي ألا تمس حريات الآخرين ولا تسيء إليهم، لك أن تتكلم بالطريقة والوسيلة التي تراها مناسبة ولكن ممنوع عليك المساس بالذات الإلهية وازدراء الأديان، والطائفية والعنصرية وشق الوحدة الوطنية أمور مجرمة بالقانون. لك أن تنتقد العمل في المؤسسات والجهات الحكومية والأشخاص بمواقعهم ومناصبهم الوظيفية، وليس لشخصهم بدءاً من موظفي الدولة وحتى تصل للوزراء ورئيس الوزراء كأعلى منصب حكومي. ولكن لا يسمح المساس بالذات الأميرية فهي مصونة دستورياً.

من المؤسف أن تظهر لنا فئة من أبناء الكويت اعتادت التعدي على القانون وتخطي مرحلة حرية التعبير عن الرأي إلى كسر القانون مراراً وتكراراً والتفاخر بمجموع الأحكام الصادرة ضدهم، وليس ذلك فقط بل وصل الأمر ببعضهم إلى التشكيك على بلدهم الكويت في مؤتمرات حقوق الإنسان بأبشع الكلمات ولو كانوا فعلاً محبين لبلدهم الكويت لما هاجموا بلدهم إطلاقاً.

لن نجدوا موطننا يحتويكم كالكويت فهي كالأب برها واجب ونكران جميلها وتشويه سمعتها عقوق يا من تطلقون على أنفسكم «لاجئي رأي سياسي» فهل تتخدعون أنفسكم بالجوء لدول والتغني بحرياتها وشكرها، فمن الواجب أن تشكر الأرض التي ولدت وترعرعت على أرضها حتى أصبحت ما أنت عليه الآن بفضلها، فكم من الوقت ستتمكنون من البقاء هناك؟!

الكويت كبلدان العالم تسعى دائماً لحل المشكلات ووضع الحلول فلم تشأ الدولة أن تفرض عقوبات لولا تجاوزكم القوانين ومخالفاتها، ولم تصنع الكويت مشكلة البدون أو غير محددتي الجنسية ولا تستطيع جعلها بالشكل الذي تطرحونه، ورغم ذلك الكويت تسخر أجهزتها وتقدم العديد من الخدمات لغير محددتي الجنسية أو للمقيمين بصورة غير قانونية، ولا تنتهك إنسانيتهم وأيضاً لا يمكن أن تمنح جنسيتها لمن لا يستحقها، أو يدعي انه ينتسب لها. وكما الكويت خط أحمر، فإن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، رمز له احترامه وتقديره فهو القلب الكبير المسامح لأبنائه دائماً وقائد العمل الإنساني بشهادة الأمم المتحدة، والكويت مركز العمل الإنساني، كل ذلك موثق بالحقائق والأرقام.

إن كنتم تريدون ربيعاً عربياً جديداً في الكويت فأطمئنكم الكويت حكامها وشعبها منذ القدم في ربيع توافق بين الحاكم والمحكوم، وعقد اجتماعي رصين مضمونه الكويت عصية على الأجداد الخارجية والمصالح الضيقة فالكويت فوق الجميع.

عماريات

قبلة أحمد الفلاح رحمه الله



د.ناصر أحمد العمار

اتصل بي يوماً معد تلفزيوني يعمل في أكثر القنوات الفضائية الخاصة انتشاراً يطلب مني الموافقة على إجراء لقاء تلفزيوني موسع أحدث فيه عن جهود وزارة الشؤون ونجاحها في تنظيم العمل الخيري، همس بأذني هذا المعد طالباً ترشيح أسماء اثنين من المسؤولين العاملين في الجمعيات الخيرية يشاركونني هذه اللقاء على ان يكونا من الشخصيات المؤثرة إعلامياً ولها صولاتها وجولاتها في العمل الخيري الكويتي! استشرت من المعد التلفزيوني من خلال رسالة غير لفظية رغبته في ان تكون الحلقة «نار» برقع وتيرة الحوار لتقديم مادة إعلامية وحوار قوي يجبر المشاهدين على متابعة اللقاء من خلال كشف النقاب عن الصعوبات التي صادفت الأطراف المعنية في تطبيق تلك الرؤى التنظيمية الجديدة للعمل الخيري خلال مراحلها الأولى. استجبت لطلب المعد وقررت بتزجيج شيخين فاضلين شغليين في العمل الخيري الكويتي هما: المحرم باذن الله تعالى الشيخ أحمد الفلاح، والشيخ أحمد المحوطي أطال الله بعمره. كان للفلاح، رحمه الله، طلة بهية وبروز إعلامي مميز ومساهمات رائعة في برامج إذاعة القرآن الكريم وغيرها، وأوصل رسائل للمجتمع انتصفت بمصادقية القول وفاعلية التأثير الدعوي وتقنيق بعض افراد المجتمع بأموهم الدينية والدنيوية. بدأ اللقاء التلفزيوني الموعود وانتهى بنجاح مميز. كان بحق لقاء فريداً بطرحه عندما كشف لأول مرة عن الكيفية التي سارت بها مراحل تنفيذ العمل المشترك بين الشؤون والجمعيات الخيرية وأوجه الصعوبات وكيفية التغلب عليها ونجاح العمل بين القطاعين الحكومي والقطاع الأهلي فتتحقق للمعد والمسؤولين في القناة خاصية اللقاء وتحقيق عنصرين متناقضين من الإثارة والشغافية وإظهار حقائق وخفايا مغيبة عن الجمهور فاقست كل التوقعات. خرجت من هذه المقابلة بهدية قيمة ذات معان جميلة وأبعاد اجمل عندما أمهداني الفلاح، رحمه الله، قبلة على جيبيني فور انتهائنا من البرنامج عبر لي من خلالنا عن سعادته بنجاح الحلقة والدور الذي قام به. كان طودا شامخاً في العمل الخيري مدافعاً عنه بشراسة وبريق فاق مستواه العتاد، وعقلانية تعدت بمواصفات متطلبات الرزانة والشموخ، اخلاقه سمت على متغيرات الأيام والليالي، كان ملاذاً المحتاج والفقير وانبهج الإنسانية تطوعاً، وعشق منهج الخير طريقاً لحياته، فأجزل العطاء حيا للإحسان وناقذاً للمحروم واليتيم، ليحقق العيشى عطفاً وحناناً حتى اتسع قلبه يجبر كل فؤاد مكسور، ويبد ظل جناحه لمن يحتاج ان يتدثر بدفته، فرسم الإبتسامة على شفاها المرضى والتكالي قرب مستنقعات الجوع والمرض وانتشل القابعين في قيعان النذل والهوان ليوصلهم الى شواطئ التفاؤل والأمل، ساهم في استبدال مشايرح خدمة الفقراء الى مشاريع تنمي آدميتهم. اللهم اغفر له، وارحمه وعافه، وأغف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونفقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وأدخله الجنة، وقبلة القبر وعذاب النار.

بلا فئاع

يقول نزار قباني في واحدة من أشهر قصائده: «الحب في الأرض بعض من تخيلنا.. لو لم نجده عليها لاخترناه»

أي: إن الحب في الأرض مجرد تخيل وغير موجود، ثم يعود ليقول: لو لم نجده على الأرض لاخترناه.

تناقروا واضح مفصوح ولكنه مر مرور الكرام عليه وعلى محمد عبدالوهاب ملحن القصيدة وأيضاً على من غنتها وهي نجاة الصغيرة. ويقول عبدالحليم حافظ في أغنية «فوق الشوك» وهي أيضاً من ألحان عبدالوهاب: «يا اللي نسيك الحب انساها.. وابعد عنه عشان تلقاه»

فهو في الوقت نفسه يوصيه بالشيء وتقويضه، يوصيه بنسيان الحب ثم يعود ويوصيه بالبعد عنه من أجل ملاقاته. ويقول شاعر قديم:

1 - يركبونهم باص حمولة 40 نغصرا والعدل في جماعة بتاجها قصر العذراء في رحلة صامئة حزينة لا ينبسون بينت شفة لكن عيونهم تصرخ آه وآه من قهر الرجال للرجال. عندما يصلون لمواقف قصر العدل يترجلون من الباص بخطى متباطئة وثقيلة كأنهم يجرون كرات الأثقال الحديدية في أقدامهم. داخل قصر العدل يصطفون في طابور الطابعين لطباعة كتب تحوي تعهدا وإقرارا (ظلماً وجوراً وبهتاناً) أنهم تسلموا كامل حقوقهم ونهاية خدمتهم التي تصل في بعض الأحيان إلى مبلغ ألف دينار من شركتهم السابقة، وهو أمر لم يحصل بتاتا لكنه شرط الشركة الوحيد للتنازل عنهم للشركة الجديدة التي فازت بالعقد الجديد. يأخذون ذلك التعهد يحملونه بأيديهم في ورقة قد لا

يزيد وزنها على غرام واحد لكنها تزن 50 كيلوغراماً على قلوبهم وهم ينقلونها المكتب الموثق. فهذه الألف دينار هي عرقهم وتعبهم وغريبتهم ودم قلبهم لأكثر من ثلاث سنوات لكنه الظلم قاتل الله الظلم والظالمين.

2 - بعض ممن يتقدمون الصفوف يصطحبون معهم 14 شاباً ومواطناً صاحب حاجة إلى إحدى

أخطاء الشعراء (2)



صالح المنجابي

katebkom@gmail.com

كسرت بالتأنيث أما الشاعر فنكرها بقوله «كسرا». أما خطأه في كلمة «خطرا» في البيت الثاني فلأن الكلمة مرفوعة بالضمة لكونها خبراً للمبتدأ وهو كلمة «الطريق» ويجوز فيها الرفع فقط ولا يجوز النصب كما وردت في البيت المذكور. لا أظن أن هؤلاء الشعراء يجهلون القاعدة، ولكن هذا مما يسمى بالضرورة الشعرية، فهل تصل الرخصة التي أعطيت فنحن نقول عادة الأرقام

في الصميم

كيف يلعب بالإنسان إنسان؟!



م. غنيم الزهبي

@ghunaimalzu3by

الوزارات لمقابلة أحد المسؤولين فيها لقضاء حاجاتهم وتوقيع معاملاتهم وكلهم فرحون بهذا الموكب الذي يتقدمه عنتره بن شدداد فارس زمانه والذي سيلبي كل طلباتهم بشخطة قلم من المسؤول الفلاني، لكن الذي لا يعلم هؤلاء المساكين أن هذا الـ «عنتره» في طريقه للوزارة بسيارة يتصل على ذلك

المسؤول ويقول له: «شوف بولان ترى جايب معي 14 واحد اللي أيبك تخلصهم 4 هم فلان وفلان وفلان وفلان، هذولا معاملتهم تمشي يعني تمشي والباقي أنا وياك التمثيلية اللي خبرك ترى راح أعصب عليك وراح أطق المكتب بيدي ومعلش تحملني، احتمال أقط كلمة وسع صدرك، بس بالنهاية إذا مالك خلق تمشيهم قلعتهم» انتهى كلام هذا الثعلب المكار.

للشعراء إلى حد التكسير البين لقواعد اللغة؟! وفي قصيدة شهيرة تنسب للإمام الشافعي بيت يقول فيه: سلام على الدنيا إذا لم يكن بها.. صديق صدوق صادق الوعد (منصفاً)

وحسب قواعد النحو المعروفة فإن الصفة تتبع الموصوف ولقد طبقها الإمام فوصف كلمة الصديق والتي جاءت مرفوعة بالضمة بالصدوق وصادق الوعد وهما صفتان مرفوعتان تتبعان موصوفهما، ولكنه في الصفة الثالثة وهي «منصفاً» نراه قد شذ عن القاعدة فنصب صفة لموصوف مرفوع.

لا يمكن أن يقع الإمام الشافعي في مثل هذا الخطأ، وبالتأكيد هناك مبررات ومسوغات لغوية لجأ إليها الإمام فكتب بمثل هذه الصورة، وكذلك بقية الشعراء الذين تردت بعض أشعارهم.

المسؤول ويقول له: «شوف بولان ترى جايب معي 14 واحد اللي أيبك تخلصهم 4 هم فلان وفلان وفلان وفلان، هذولا معاملتهم تمشي يعني تمشي والباقي أنا وياك التمثيلية اللي خبرك ترى راح أعصب عليك وراح أطق المكتب بيدي ومعلش تحملني، احتمال أقط كلمة وسع صدرك، بس بالنهاية إذا مالك خلق تمشيهم قلعتهم» انتهى كلام هذا الثعلب المكار.

نقطة أخيرة: أحمد الله أنه امتد بي العمر لأكثر من 52 سنة خلالها شاهدت بعيني ولم يحدثني أحد عن عواقب الظلم على الظالم في صحته وفي رزقه، وأحياناً في أطفاله، فلا تفرح بظلم أحد، فالحساب محفوظ وقد يرجع عليك زائداً. وكذلك الذي خدع الناس طال به الأمد أو قصر فسيفكشف الناس خداعه والأعيبه ولن يتقوا به مرة أخرى.

أثرق في «الخيال» فأرى الشرق الأوسط بلا حدود! المنطقة الأكثر غلياناً منذ نزول آدم، حتى يوم القيامة!، فأرتعب، إذ إن المودة في أدنى مستواياتها رغم الحدود، فكيف هي بالحدود؟!

العرب غلاظ شداد عنصريون بالفطرة، مغموسون بـ«قومية» لا تنتهي، ولن تضمحل، أمر في أتون تكوين الثقافي، لا يغيره تطور، ولا يحوله تحضر!

ماذا عن اتحاد أوروبا؟! الاتحاد الأوروبي «الهبش» قام واستمر - إلى حين - بسبب مستوى وعي «الفرد» وتغلبه المصلحة العليا، أين الفرد «العربي» من هذا؟!

لم ينعم أحد من الحدود السياسية، والتقسيم الجغرافي كما ينعم العرب، ولو لم يقسمهم «سايكس» وشريكه إلى دول، لخلق لهم «سايكس» آخر!

ريميات



ريم الوقيان

reemw25@hotmail.com

الطلاق والانتقام..

الحياة الزوجية قائمة على المودة والمحبة والعطف والحنان والرحمة، ولكن إذا تعكر صفو الحياة الزوجية.. وأصبح هناك استحالة العيش وضرر للطرفين.. فيقول الله تعالى: (الطلاق مرتان فإمسك معروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افدتن به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون).

لذا أباح الإسلام الطلاق عندما تشتد الخلافات والنزاعات بين الزوجين وتصبح الحياة بينهما مستحيلة، وحدد الدين الحنيف سبباً أخلاقية وطرقاً شرعية للطلاق، حتى يكون الانفصال بالعرف أو تسريح بإحسان.

وطبعاً هذا ما لا يحدث في أيامنا هذه، حيث ينتهي الأمر في ساحات المحاكم ويبدأ الانتقام والإتهامات بين الطرفين، وهذا يتنافى مع الضوابط والأخلاق التي وضعها الشرع الحكيم للطلاق.

فأصبح الانتقام باستغلال الأطفال بخلافاتهم بين الطرفين في المحاكم أو حرمان أحد الطرفين من رؤية الأطفال، فالطفل في عمر الزهور لا يعي ما يدور حوله، والأب يقهر والأم تعاند، والنتيجة طفل متدهور نفسياً ومتأزم، وضباع مستقبله.

وأيضاً وصل الأمر إلى حد الانتقام في الإنفاق، فالأب ينسى أن عليه التزامات الإنفاق على أبنائه من مسكن وماكل ومشرب وملبس وتعليم، ونسي أن أبنائه من حملون الضحية وليست المطلقة.. هم من يحملون اسمه واسم عائلته. فالقصاص في المحاكم كثيرة.. هناك المظلوم وهناك الظالم.

ففي بعض القضايا يحكم للمطلقة بجزء بسيط من راتب الزوج من الإنفاق على الأبناء والذي لا يفي بالحاجة في هذا الزمن. فتلقى بالمسؤولية الكبرى على أكبر الأم، الخاصة، فتكتفك الأم بمصاريف

يخصم شهراً، وربى عالم إذا ترجع بحسبك أو لا، وهو المعاش فيه كم ألف دينار يعني، شغل ناس ومصالح كثيرة شغلها متعطل بسبب هذه الحكاية، السيد المسؤول يهز رأسه على أساس انه سمع ثم يقول «ما في بيدي شيء تعال باجر»، مع العلم ان المراجعين سواء من المواطنين أو المرسلين، أصبحت وجوه البعض مالوفة من كثر ما تردد على تلك الدوائر الحكومية، من هنا أو هناك، وصرنا نضحك على بعضنا البعض في الدخول وعند الخروج إذا تالقت الأنظار ولسان حالنا يقول (كلنا في الهم شرق يا صاحبي) وحتى يتفق الطرفان في تلك الوزارتين لا يسعنا إلا أن نقول ربي بيدي الجميع وينصلح الحال، وفي الختام سلام.

نقطة أخيرة.. عزيزي المسؤول (مدير كبير طال عمره)، ترى عادي تستقبل الناس بسخره أو ابتسامه بسيطة، أنا مو جاي اطلب منك سلف، أنا جاي بمعامله طال عمرك، ربي يخلتك ذخراً للمواطنين الكادحين والمراجعين، ودمتم.

على طريقة الربط وتفصيله؟ لا نعلم، متى بالإمكان المراجعة؟ خلال أسبوع؟ أسبوعين؟ لا نعلم، هل هناك رقم تلفون أرضي بالإمكان الاتصال عليه بدل هذا المشوار اليومي؟ لا يوجد، طيب ما العمل؟ لا شيء راجع كل يوم إلى أن ربي يفرجها من عنده.

تحاول ان تشرح للسادة المسؤولين في كلتا الوزارتين، ان هذه الأوراق على اختلافها، تراخيص أو تقارير أو ملاحظات تفتيش أو غيرها، مرتبطة بدخل الفرد، كل ورقة اذا لم تكن مستوفاة من دون مبالغه تساوي الف دينار من المرتب

للمجتمع أو حتى اللغة المستخدمة! وحتى هذا الاستحسان الشخصي إن لم يكن مبنياً على المعلنة تمت مراجعتها صياغتها أم أنها اختيرت على أساس استحسان شخصي من غير ملاحظة ملائمتها

ولا شيء غير ذلك. اختيار المعنى والرسالة الدعائية فن وعلم ولا أعرف هل الدعايات المعلنة تمت مراجعة صياغتها أم أنها اختيرت على أساس استحسان شخصي من غير ملاحظة ملائمتها

مواطن يعمل في القطاع الخاص، لايد من تجديد رخصة المركز أو المؤسسة أو الشركة أو العيادة في وقت معين حتى يتجنب العقاب القانونية والإدارية المترتبة على توقف الترخيص وأولها إيقاف دعم العمالة وما يترتب عليه أيضاً من تداعيات كبيرة في دخل الفرد، خصوصاً اذا كان عليك أقساط من أي نوع، كون الأقساط دائماً ما ترتبط أوتوماتيك بدعم العمالة، ولكي تجدد الترخيص لايد من التنسيق ما بين وزارة الشؤون وإدارة التراخيص التابعة لوزارة الصحة في مقرها في منطقة الصباح الصحية، الفحص الطبي للعمالة على سبيل المثال إحدى تلك المسؤوليات التي تقدم أوراقها هناك، ومن هنا تبدأ القصة.

لكي يمنح الترخيص الخاص بالمركز لايد من تجديد تراخيص جميع العمالة الموجودة، سكرتاري عمال موظفين أطباء وممرضين، عمال وخلافه، بالإضافة إلى أذون العمل الصادرة من الشؤون، تدخل البيانات الكاملة مع استيفاء

عبارة «يمه منج» هي دعاية مبهمه لمنتج مبهم، تنتشر في شوارع الكويت وهي ليست الوحيدة وإنما هناك دعايات مترامنة معها مثل «لا تفرش أسنانك» و«ضبطني».

ولعل الملاحظ هنا التحول إلى استخدام اللهجة المحلية في عدد من الدعايات المتأخرة، وهي أسلوب جيد يوحي بالتودد والشعبية والمحلية، غير أن الملاحظ أن هذا الإبهام لا يؤدي الغرض المطلوب، فمثلاً عبارة «لا تفرش أسنانك»، حيث إنها وجدها ومن غير رسالة مصاحبة توعي بأن المعنى يكمن فقط فيما هو مكتوب وكان المفهوم هو لا تفرش أسنانك

عبارة «يمه منج» هي دعاية مبهمه لمنتج مبهم، تنتشر في شوارع الكويت وهي ليست الوحيدة وإنما هناك دعايات مترامنة معها مثل «لا تفرش أسنانك» و«ضبطني».

ولعل الملاحظ هنا التحول إلى استخدام اللهجة المحلية في عدد من الدعايات المتأخرة، وهي أسلوب جيد يوحي بالتودد والشعبية والمحلية، غير أن الملاحظ أن هذا الإبهام لا يؤدي الغرض المطلوب، فمثلاً عبارة «لا تفرش أسنانك»، حيث إنها وجدها ومن غير رسالة مصاحبة توعي بأن المعنى يكمن فقط فيما هو مكتوب وكان المفهوم هو لا تفرش أسنانك

عبارة «يمه منج» هي دعاية مبهمه لمنتج مبهم، تنتشر في شوارع الكويت وهي ليست الوحيدة وإنما هناك دعايات مترامنة معها مثل «لا تفرش أسنانك» و«ضبطني».

بالبراع

«يمه منج»



د.محمد القرؤيني

mw514@hotmail.com

ولا شيء غير ذلك. اختيار المعنى والرسالة الدعائية فن وعلم ولا أعرف هل الدعايات المعلنة تمت مراجعة صياغتها أم أنها اختيرت على أساس استحسان شخصي من غير ملاحظة ملائمتها

ولا شيء غير ذلك. اختيار المعنى والرسالة الدعائية فن وعلم ولا أعرف هل الدعايات المعلنة تمت مراجعة صياغتها أم أنها اختيرت على أساس استحسان شخصي من غير ملاحظة ملائمتها